

رجاء من التقرير

إلى الكتاب والباحثين

- 1 - نرجو من الكاتب الإسلامي أن يحاسب نفسه قبل أن يخط أي كلمة، وأن يتصور أمامه حالة المسلمين وما هم عليه من تفرق أدى بهم إلى حضيض المؤس والشقاء وما نتج عن تسمم الأفكار من آثار تساعده على انتشار اللادينية والالحاد.
- 2 - ونرجو من الباحث المحقق - ان شاء الكتابة عن آية طائفة من الطوائف الإسلامية - أن يتحرى الحقيقة في الكلام عن عقائدها. ولا يعتمد إلى على المراجع المعتبرة عندها، وأن يتتجنب الأخذ بالشائعات وتحميل وزرها لمن تبرأ منها، وألا يأخذ معتقداتها من مخالفتها.
- 3 - ونرجو من الذين يحبون أن يجادلوا عن آرائهم أو مذاهبهم أن يكون جدالهم بالتي هي أحسن، وألا يحرجوا شعور غيرهم، حتى يمهدوا لهم سبيل الاطلاع على ما يكتبون، فإن ذلك أولى بهم، وأجدى عليهم، وأحفظ للمودة بينهم وبين أخوانهم.
- 4 - من المعروف أن "سياسة الحكم والحكام" كثيراً ما تدخلت قديماً في الشؤون الدينية، فأفسدت الدين وأثارت الخلافات لا لشيء إلا لصالح الحاكمين، وثبتيتاً لأقدامهم، وأنهم سخروا مع الأسف - بعض الأقلام في هذه الأغراض، وقد ذهب الحكام وانقرضوا، بيد أن آثار الأقلام لا تزال باقية، تؤثر في العقول أثراها، وتعمل عملها فعلينا أن نقدر ذلك، وأن نأخذ الأمر فيه بمنتهى الحذر والحيطة.

* * *

وعلى الجملة نرجو ألا يأخذ أحد القلم، الا وهو يحسب حساب العقول المستنيرة، ويقدم مصلحة الإسلام والمسلمين على كل اعتبار.